

**تقويم دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلوكي
لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة منيا القمع**

رسالة مقدمة من الطالبة
غادة السيد محمد تهامي
بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها . عام 1997م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

2011

صفحة الموافقة على الرسالة
تقديره دور جماعة الخدمة العامة في تحسين السلوك البيئي للمواطنين
طلاب المدارس الثانوية بمدينة منيا القمح

رسالة مقدمة من الطالبة
غادة السيد محمد تهامي
بكالوريوس المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بنها . عام 1997م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تمت مناقشة الرسالة و الموافقة عليها
اللجنة:

التوقيع

1- ا.د/ عالية حمي حبيب
أستاذ علم الاجتماع . كلية البنات
جامعة عين شمس

2- ا.د/ نورهان منير حسن فهمي
أستاذ ورئيس خدمة الجماعة ووكيل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بنها

3- د/ علي علي علي التمامي
أستاذ خدمة الجماعة المساعد . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بنها

4- د/ سامية قدرى ونيس
أستاذ علم الاجتماع المساعد . كلية البنات
جامعة عين شمس

2011

تقويه دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب المدارس الثانوية بمدينة منيا القمح

رسالة مقدمة من الطالبة

غادة السيد محمد تهامى

بكالوريوس المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها . عام 1997م

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف:

1- أ.د/ عالية حلمي حبيب

أستاذ علم الاجتماع . كلية البنات

جامعة عين شمس

2- أ.د/ محمد سمير عبد الفتاح

أستاذ علم النفس وعميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها

3- أ.د/ نورهان منير حسن فهمي

أستاذ ورئيس خدمة الجماعة ووكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببنها

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / 2011 / 2011

موافقة الجامعة

2011 / /

2011

موافقة مجلس المعهد

2011 / /

**EVALUATING PUBLIC SERVICE GROUP ROLLIN
ADJUSTING THE NEGATIVE ENVIRONMENTAL
BEHAVIOR FOR SECONDARY STAGE SCHOOL
STUDENTS IN MENIA EL- KAMH CITY**

By

Ghada EI Syed Mohamed Touhamy
B. Social Work - 1997

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
in
Environmental Science

Department of Environmental Human Science
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2011

APPROVAL SHEET

EVALUATING PUBLIC SERVICE GROUP ROLLIN ADJUSTING THE NEGATIVE ENVIRONMENTAL BEHAVIOR FOR SECONDARY STAGE SCHOOL STUDENTS IN MENIA EL- KAMH CITY

By

Ghada EI Syed Mohamed Touhamy
B. Social Work - 1997

This Thesis Towards a Master Degree of Environmental Science
Has Been Approved by:

Name	Signature
1- Prof. Dr. Alia Helmi Habib Prof. of Sociology Faculty of Girls Ain Shams University	
2- Prof. Dr. Norhan Mounir Fahmy Prof. & Head of Department of Group Work & Vice Dean Higher Institute of Social Work - Benha.	
3- Dr. Aly Aly Aly El- Temamy Associate Prof. of Group Work Higher Institute of Social Work Benha.	
4- Dr. Samia Kadry Wanies Prof. of Society Faculty of Girls Ain Shams University	

2011

**EVALUATING PUBLIC SERVICE GROUP ROLLIN
ADJUSTING THE NEGATIVE ENVIRONMENTAL
BEHAVIOR FOR SECONDARY STAGE SCHOOL
STUDENTS IN MENIA EL- KAMH CITY**

By

Ghada EI Syed Mohamed Touhamy
B. Social Work - 1997

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Master Degree
in
Environmental Science
Department Of Environmental Human Sciences

Under The Supervision of:

1- Prof. Dr. Alia Helmi Habib

Prof. of Sociology
Faculty of Girls
Ain Shams University

2- Prof. Dr. Mohamed Samir Abdel -Fattah

Prof. of Psychology,
Dean of Higher Institute of Social Work - Banha

3- Prof. Dr. Norhan Mounir Fahmy

Prof. & Head of Department of Group Work
& Vice Dean Higher Institute of Social Work - Benha.

2011

**EVALUATING PUBLIC SERVICE GROUP ROLLIN
ADJUSTING THE NEGATIVE ENVIRONMENTAL
BEHAVIOR FOR SECONDARY STAGE SCHOOL
STUDENTS IN MENIA EL- KAMH CITY**

**EVALUATING PUBLIC SERVICE GROUP ROLLIN
ADJUSTING THE NEGATIVE ENVIRONMENTAL
BEHAVIOR FOR SECONDARY STAGE SCHOOL
STUDENTS IN MENIA EL- KAMH CITY**

**EVALUATING PUBLIC SERVICE GROUP ROLLIN
ADJUSTING THE NEGATIVE ENVIRONMENTAL
BEHAVIOR FOR SECONDARY STAGE SCHOOL
STUDENTS IN MENIA EL- KAMH CITY**

**EVALUATING PUBLIC SERVICE GROUP ROLLIN
ADJUSTING THE NEGATIVE ENVIRONMENTAL
BEHAVIOR FOR SECONDARY STAGE SCHOOL
STUDENTS IN MENIA EL- KAMH CITY**

المستخلص

يستخلص من هذه الدراسة ، أن جماعة الخدمة العامة لها دور في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب المدارس الثانوية ، من خلال دورها في تعريفهم بالبيئة ، وتوعيتهم بقضاياها ، ومشاكلها ، وتعديل اتجاهاتهم السلبية ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو البيئة ، كماتلعب دوراً مهم في غرس سلوكيات إيجابية ، وتعديل سلوكيات سلبية ، وتوجيهها نحو المحافظة على البيئة ، والعمل على تقويم هذا الدور . ولكن توجد بعض الصعوبات ، والمشكلات ، التي تعيق تلك الجماعات عن أداء دورها على أكمل وجه ، وقد تم وضع تصور مقترن للتغلب على تلك المشكلات .

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التقويمية ، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بنوعيه (الحصر الشامل ، العينة) وتكونت عينة الدراسة من (120) طالب وطالبة موزعة على (8) مدارس تابعة لإدارة منيا القمح التعليمية ، وحصر شامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين على جماعة الخدمة العامة والخبراء .

كما تم استخدام استمار استبيان ، دليل مقابله حيث تم تطبيقها على العينة السابقة .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أجاب بها على تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي :

1- قد أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية لديهم معارف بيئية (متوسطة المستوى) بشكل عام متمثلة في ثلاثة مستويات (مرتفعة - متوسطة - منخفضة) وفقا لاستجابات الطلاب .

2- أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون سلوكيات بيئية (متوسطة المستوى) بشكل عام متمثلة في ثلاثة مستويات (مرتفعة - متوسطة - منخفضة) وفقا لاستجابات الطلاب .

3- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إسهام جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى الطلاب جاء فيه (المستوى المنخفض) وفقا لاستجابات الطلاب مثل (القاء القمامه في الأماكن المخصصة لذلك ، حملات النظافة لمراافق المدرسة ، زيارات ميدانية للتعرف على البيئة الطبيعية ، معسكر

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ-ج	الفهرس .
هـ	قائمة الجداول .
و	قائمة الأشكال .
ز- ح	المقدمة .
76-1	الباب الأول : الإطار النظري للدراسة
23-1	الفصل الأول : مدخل الدراسة
17-2	أولاً : مشكلة الدراسة
18-17	ثانياً : أهمية الدراسة .
18	ثالثاً : أهداف الدراسة .
18	رابعاً : تساولات الدراسة .
23-19	خامساً : مفاهيم الدراسة .
44-24	الفصل الثاني : السلوك البيئي (الملامح العامة - النظريات المفسرة)
36-25	المبحث الأول : الملامح العامة للسلوك البيئي
26	تمهيد .
26	أولاً : تعريف السلوك البيئي
29-26	ثانياً : أنواع السلوك البيئي وأنماطه .
30-29	ثالثاً : العوامل المؤثرة على السلوك البيئي .
32-30	رابعاً : الاتجاه السلوكي والبيئة .
34-32	خامساً : أسس وفنون تعديل السلوك البيئي السلبي .
36-34	سادساً : أساليب وأدوات تقويم السلوك البيئي
44-37	المبحث الثاني : النظريات المفسرة للسلوك البيئي .
38	تمهيد .
38	أولاً : نظريات دراسة السلوك البيئي
38	1. نظرية الميدان (الواقع)

39-38	2.نظيرية الحدث (الفعل) المسبب .
41-40	3.نظيرية السلوك المخطط
41	4.نظيرية الانتشار الاجتماعي .
41	5.نظيرية سكنر .
42	ثانيا : نظيريات تعديل السلوك البيئي
43-42	1.النظيرية السلوكية .
44-43	2.النظيرية المعرفية – السلوكية .
76-45	الفصل الثالث : تقويم دور جماعة الخدمة العامة فى تعديل السلوك البيئي السلبي
64-46	المبحث الأول : جماعة الخدمة العامة وتعديل السلوك البيئي السلبي.
47	تمهيد .
47	أولا : تعريف جماعة الخدمة العامة .
49-47	ثانيا : أهمية جماعة الخدمة العامة فى الحياة المدرسية .
52-50	ثالثا : أهداف جماعة الخدمة العامة .
55-52	رابعا : مقومات جماعة الخدمة العامة .
58-55	خامسا : برامج جماعة الخدمة العامة وتعديل السلوك البيئي السلبي .
63-58	سادسا : جماعة الخدمة العامة وفنينات تعديل السلوك البيئي السلبي .
64-63	سابعا : دور جماعة الخدمة العامة فى تعديل السلوك البيئي السلبي .
76-65	المبحث الثاني : تقويم دور جماعة الخدمة العامة .
66	تمهيد .
76-66	أولا : أهمية تقويم دور جماعة الخدمة العامة .
69-67	ثانيا : أهداف تقويم دور جماعة الخدمة العامة .
70-69	ثالثا : خصائص وشروط تقويم جماعة الخدمة العامة .
71	رابعا : مبادئ وأسس تقويم جماعة الخدمة العامة .
72-71	خامسا : وسائل تقويم جماعة الخدمة العامة .
73-72	سادسا : خطوات تقويم جماعة الخدمة العامة .
76-74	سابعا : الصعوبات التي تواجه تقويم جماعة الخدمة العامة .

130-77	الباب الثاني : الدراسة الميدانية.
85-78	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة .
79	أولاً : نوع الدراسة .
79	ثانياً : المنهج المستخدم .
81-80	ثالثاً : مجالات الدراسة .
84-81	رابعاً : أدوات الدراسة .
85	خامساً : الأساليب الإحصائية .
120-86	الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية .
109-87	المبحث الأول : تحليل وتفسير الجداول الخاصة بالتطبيق الميداني لاستمارة استبيان الطلاب .
115-110	المبحث الثاني : تحليل محتوى المقابلات شبه المقتنة مع الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء .
120-116	المبحث الثالث : النتائج العامة للدراسة .
130-121	الفصل السادس : الإطار التصورى والمقترح لتفعيل دور جماعة الخدمة العامة فى تعديل السلوك البيئى السلبى لطلاب المدارس الثانوية .
145-131	مراجع الدراسة
142-132	أولاً : المراجع العربية .
145-143	ثانياً : المراجع الأجنبية .
159-146	ملحق الدراسة
151-147	ملحق رقم (1) : استمارة استبيان الطلاب فى صورتها النهائية .
155-152	ملحق رقم (2) دليل المقابلات شبه المقتنة مع الأخصائيين والخبراء .
158-156	ملحق رقم (3) : الجداول الخاصة بتحليل محتوى المقابلات شبه المقتنة مع الخبراء .
159	ملحق رقم (4) : أسماء السادة الممكين على الاستمرارات .

67	يوضح ثبات وصدق استماره الطلاب	3
70	يوضح توزيع الطلاب عينه الدراسة حسب النوع	4
70	يوضح توزيع الطلاب عينه الدراسة حسب السن	5
71	يوضح نوعيه المدرسة لعينه الدراسة من الطلاب	6
71	يوضح الفرق الدراسية لعينه الدراسة من الطلاب	7
72	يوضح الحالة التعليمية للأب وإلام	8
73	يوضح المعارف البيئية لطلاب عينه الدراسة	9
76	يوضح السلوكيات البيئية التي يمارسها طلاب عينه الدراسة	10
79	يوضح دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب عينه الدراسة	11
82	يوضح إجمالي الأوزان المرجحة للأبعاد الثلاثة	12
83	يوضح الصعوبات التي تواجه جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لطلاب عينه الدراسة	13
86	يوضح مقتراحات لتفعيل دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لطلاب عينه الدراسة	14
88	يوضح المصفوفة الارتباطيه	15

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	م
80	يوضح عدد المدارس الثانوية بإدارة منها القمح التعليمية	1
81	يوضح العينة المنسوبة من طلاب جماعة الخدمة العامة من كل مدرسة	2
84	يوضح ثبات وصدق استماره الطلاب	3
89	يوضح توزيع الطلاب عينه الدراسة حسب النوع	4
89	يوضح توزيع الطلاب عينه الدراسة حسب السن	5
90	يوضح نوعية المدرسة لعينه الدراسة من الطلاب	6
90	يوضح الفرق الدراسية لعينه الدراسة من الطلاب	7
91	يوضح الحالة التعليمية للأب والأم	8
92	يوضح المعارف البيئية لطلاب عينه الدراسة	9
95	يوضح السلوكيات البيئية التي يمارسها طلاب عينه الدراسة	10
98	يوضح دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب عينه الدراسة	11
101	يوضح إجمالي الأوزان المرجحة للأبعاد الثلاثة	12
102	يوضح الصعوبات التي تواجه جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لطلاب عينه الدراسة	13
105	يوضح مقتراحات لتفعيل دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لطلاب عينه الدراسة	14
107	يوضح المصفوفة الارتباطية	15
158-156	يوضح عرض بيانات محتوى المقابلات شبه المقتنى	16

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	الشكل
39	نموذج نظريه الحدث المسبب	1
40	نموذج نظريه السلوك المخطط	2
44	يوضح العناصر الأساسية لنسب المعتقدات	3

مقدمة

الإنسان يعتمد في حياته اعتماداً كلياً على البيئة ، فالبيئة بالنسبة للإنسان تمثل ذلك الإطار الذي يعيش فيه ويستند منه مقومات حياته ، ولذا نجد الإنسان يعيش في تفاعل مستمر مع البيئة ، المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أعدتها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية والتي تسمح له بالتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها .

فالخدمة الاجتماعية تهدف بصفة عامة إلى التغيير سواءً أكان للأفراد أو للجماعة في علاقتها بالبيئة أو تغيير البيئة ذاتها في تأثيرها على الفرد والجماعة أو تغيير كل من الفرد والجماعة والبيئة . خدمة الجماعة باعتبارها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بدورها أيضاً بإيجاد علاقة متوازنة بين الإنسان وب بيته . واستخدام الجماعة أداة رئيسية لتحقيق هذا الدور .

وطرق العمل مع الجماعات تستخدم الجماعات وسيلة يمكن من خلالها مساعدة الأفراد في بناء اتجاهات أو تعديلها أو تتميّتها نحو موضوعات أو مشكلات معينة . ومن ضمن هذه الجماعات جماعات النشاط المدرسي التي يمكن من خلالها تدعيم شخصيات الأعضاء ومساعدتهم على تعديل سلوكياتهم السلبية وتنمية سلوكياتهم الإيجابية نحو المحافظة على البيئة .

فإن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته فهو لا يستطيع أن يعيش إلا في جماعة ينتمي إليها منذ أن يولد في الأسرة ثم مع رفاق اللعب مع الأطفال في البيئة التي يعيش فيها أو في المدرسة حيث جماعات الفصل أو جماعات النشاط المدرسي .

وتعتبر جماعه الخدمة العامة من أهم جماعات النشاط المدرسي من خلال إسهامها الفعال وال مباشر على تعديل السلوك الإنساني السلبي تجاه البيئة والحد من التلوث والمساعدة في إنماء الوعي البيئي والمساهمة في تدعيم المشاركة الشعبية الفعالة في مجال حماية البيئة بالإضافة لتوعية المواطنين بحقوقهم وواجباتهم البيئية . وتتبع أهمية دراستنا في أنها تقوم بتوضيح دور جماعة الخدمة العامة في تعديل السلوك البيئي السلبي لدى طلاب المدارس الثانوية والعمل على تقويم هذا الدور من خلال استعراض الإطار النظري الموضح لجماعة الخدمة العامة والسلوك البيئي وربطهما بالدراسة الميدانية .

وتحتوي هذه الدراسة على بابين أساسيين يدور :

الباب الأول (الإطار النظري) ويشتمل على الفصول التالية :-

الفصل الأول : مدخل الدراسة ويتناول مشكلة الدراسة وأهديتها وأهدافها وتساؤلاتها ومفاهيمها .

الفصل الثاني : السلوك البيئي (الملامح العامة - النظريات المفسرة)

ويشتمل هذا الفصل على مبحثين :

المبحث الأول : الملامح العامة للسلوك البيئي وتناول الباحثة فيه تعريف السلوك البيئي وأنواعه وأنماطه والعوامل المؤثرة فيه وأسس وفنون تعديل السلوك البيئي وأساليب وأدوات تقويمه .